تظاهر اليوم الآلاف من المواطنين اليمنيين، مطالبين برفض منح الحصانة للرئيس علي عبد الله صالح والمقربين منه.
ووفق وكالة فرانس برس فإن المتظاهرين الذين انطلقوا من ساحة التغيير في صنعاء هم ممن يعتصمون منذ فبراير 2011 للمطالبة برحيل صالح.
وردد المتظاهرون "لا حصانة لا ضمانة لصالح وأعوانه" و"أي حصانة معروضة هي من شعبي مرفوضة".
وكانت اللجنة العسكرية المكلفة بإنهاء المظاهر المسلحة في العاصمة اليمنية صنعاء قد قررت إمهالَ المسلحين من معارضي ومؤيدي الرئيس اليمني 48 ساعة لبدء الانسحاب من صنعاء.
ولا تزال قوات من الحرس الجمهوري الذي يقوده أحمد علي صالح نجل الرئيس ومسلحون قبليون موالون للمعارضة، في عدة مناطق من صنعاء بينها حي الحصبة الذي كان مسرحًا لمواجهات دامية.
وذكرت وكالة "سبأ" أن المهلة تبدأ صباح الخميس، ولم يتضح بعد هل ستكون هذه المهلة الجديدة أكثر فاعلية من سابقتها التي حددت نهاية ديسمبر موعدًا لمغادرة المسلحين لمواقعهم وعودة الحياة إلى طبيعتها.
ويرى مراقبون أن اللجنة العسكرية لا تسيطر على قوات معينة لضمان الالتزام بالمهلة، لكنّ مصدرًا في الحكومة كشف أن اللجنة ستطلب من المجتمع الدولي الضغط على أي طرف يرفض الانسحاب.
إلى ذلك أكدت اللجنة نيتها في إعادة فتح الطرق التي أغلقتها القوات المتصارعة خلال المواجهات وحذرت من أنها لن تتردد في تحميل المسئولية لأي طرف يتباطأ أو يعرقل تنفيذ هذه التعليمات".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/01/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com